

المحاضرة الثانية خصوصية نظرية الادب

اولا : اهم المسائل التي عانيت بها (نظرية الادب)

١- البحث في مصادر الادب وفي طبيعته الخاصة به والتي تميزه عن النشاطات البشرية الاخرى.

٢- بحثت في قوانين تطوره ابتداء من منشئه ومرورا بكل المذاهب الادبية التي اسهمت في تطوره وتجديد اشكاله في ظل تطور المجتمع البشري وتغير مواقفه من الاجناس الادبية وما يتصل بها من مضامين فنية وقيم جمالية .

٣- بحثت في الاداة الفنية للادب بوصفها اساسا لفهم طبيعة ذلك من خلال دراسة لغته التي تختزن سياقاً تاريخياً واجتماعياً اكثر من اية اداة اخرى .

٤- بحثت في طبيعة الادب شعرا كان ام نثرا .

٥- بحثت في وظيفة الادب التي ترتبط بطبيعته ارتباطاً متيناً، وتختلف من عصر الى اخر .

٦- اتسعت دراسة نظرية الادب لتشمل العمل الادبي في جوانبه المختلفة منها علاقة الادب بعلم النفس ، وعلاقتها بالمجتمع.

ثانيا : نظرية الادب والعلوم الاخرى

س/ هل هناك صلة بين الادب وبين المجتمع ؟

ج/ يرى البعض من النقاد ان هناك علاقة حميمة بين الادب والمجتمع ، فهم يجزمون على ان الادب مؤسسة اجتماعية اداته اللغة ، وهي من خلق المجتمع والوسائل الادبية اجتماعية في صميم طبيعتها ، حتى ان الناقد الفرنسي (تين) يقول : (ان العظمة التاريخية او الاجتماعية تتساوى مع العظمة الفنية فالفنان ينقل الحقيقة ، كما ينقل بالضرورة حقائق تاريخية واجتماعية)

س/ ما هي اهم الاعمال التي استمدت تجاربها من مجتمعات الذين كتبوها ؟

ج/ الكوميديا الالهية - بلزاك(اكثر من مائة قصة مستمدة من المجتمع الفرنسي)

ويتألق العديد من الكتاب الغربيين في اعتمادهم على هذا الاتجاه (شكسبير ، واديسون ، ديكنز)

س/ ما هو المذهب الذي ألزم الأديب بمبادئ مجتمعه ؟

ج/ يقف المذهب الواقعي الاشتراكي في مقدمة المذاهب التي ألزمت الأديب بهذا الاتجاه .

س/ أي النظريات اعتمدت عنصر البيئة في دراسة الأدب وتحليله وفهمه؟

ج/ نظرية (تين) اعتمدت عنصر البيئة في دراسة الأدب وتحليله وفهمه

س/ ما أهمية اللغة في البناء الأدبي ؟

ج/ تعد اللغة عنصرا متميزا في البناء الأدبي فهي مادة الأدب وبضاعة الأديب ، وهي وسيلة التعبير الأدبي والتفاهم بين البشر ، وعليها يتوقف الكثير من شهرة الأديب وخلود الأدب

يقول باتيسون في كتابه (الشعر الانكليزي واللغة الانكليزية) : ان الأدب جزء من التاريخ العام للغة وانه يعتمد عليها اعتمادا كاملا.

واللغة في الأدب تكتسب خصوصيتها المتميزة ، اذا كانت شديدة الإيحاء ومن ثم تأثيرها في المتلقي أكثر فاعلية .

وعلى الرغم من ان اللغة وسيلة وليست غاية الا ان ذلك لا يقلل من أهميتها ، في صنع الصورة الأدبية وتدفع العناصر الصوتية ، علما ان بعضهم يتخذها غاية في ذاته وذلك عند من ينادي بالفن للفن

لذلك لم تهمل النظرية الأدبية النتائج الفنية المستخلصة من اللغة ، كالسلاسة والایقاع والوزن .

وقادت دراسة اللغة الحديث عن الرمز والاسطورة والتوظيف المجازي .

س/ في أي كتاب عقد فصلا كاملا لدراسة الخصائص الصوتية المتأتية من اللغة

ج/ كتاب (نظرية الأدب) لرينية ويليك.

س/ ما هي أهم الدراسات العربية التي عنيت بالجانب الصوتي في صلته بالنظرية الأدبية لاسيما في تأثيرها على الشعر؟

ج/ ١- موسيقى الشعر — ابراهيم انيس

٢-قضايا الشعر المعاصر — نازك الملائكة

٣-قضية الشعر الجديد — محمد النويهي

٤-الايقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة — مصطفى جمال الدين

٥-حركات التجديد في موسيقى الشعر العربي الحديث — لس.موريه ، ترجمة

سعيد مصلوح

٦-الشعر العربي المعاصر — عزالدين اسماعيل

٧-الصومعة والشرفة الحمراء — نازك الملائكة